

## المجلس (42) | #شرح\_بلغ\_المرام | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد #ابن\_ماجه

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد يقول الامام الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى في كتابه بلوغ المرام من ادلة الاحكام باب صلاة الجماعة والامامة -

00:00:02

قال عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال صلاة الجمعة افضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة. متفق عليه. ولهما عن ابي هريرة رضي الله عنه -

00:00:22

وعشرين جزءاً وكذا للبخاري عن ابي سعيد رضي الله عنه وقال درجة باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين -

00:00:42

اما بعد يقول الامام الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله في كتابه بلوغ المرام باب صلاة الجمعة والامامة هاي احكام الاحكام المتعلقة بصلاة الجمعة والاحكام المتعلقة بالامامة. لان صلاة الجمعة لا بد فيها من امامه -

00:01:02

الجمعة لابد فيها من امام فهو ذكر ما يتعلق الصلاة في صلاة الجمعة وما يتعلق بالامامة وما يتعلق بالامامة فهذا الكتاب يجمع امرین او هذا الباب يجمع امرین يجمع الجمعة -

00:01:22

يجمع الامامة وصلاة الجمعة يعني هي آآ من الصلوات الواجبة على الرجال دون النساء والمساجد بنية للاتيان بصلوة الجمعة ولذكر الله عز وجل وشرع فيها الاذان ولدان مشتمل على حي على الصلاة حي على الفلاح -

00:01:42

يعني هلموا واقبلوا تعالوا للصلاه المساجد بنية لذكر الله عز وجل وهي محل اداء صلاة الجمعة ولا يجوز اداء صلاة الجمعة في البيوت. لا يقال ان الانسان يصلی جماعة في بيته -

00:02:14

ولا يصلی في المسجد لان الصلاة واجبة في المساجد الا في البيوت لان الرسول عليه الصلاة والسلام لما هم بتحريق الذين يتخلدون عن صلاة في وقت صلاة الجمعة في المسجد ما سأل -

00:02:37

يصلون في بيتهم جماعة او لا يصلون لان صلاة الجمعة في البيوت ليست مشروعة. وانما الواجب اداوها في المساجد ولا يكتفى بان الانسان يصلی في بيته ويقول انا صليت جماعة. الجمعة انما هي في المساجد وفيها يعني اظهار يعني هذه -

00:02:55

والاجتماع للصلاه في المساجد. وذكر هذا الحديث عن اه ابن عمر رضي الله عنهما النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجمعة تفطر صلاة الفجر بسبع وعشرين درجة. صلاة الجمعة تحضر صلاة الفجر بسبع وعشرين -

00:03:18

يعني ان صلاة الجمعة فضلها عظيم واجرها كثير وان من صل منفردا ولم يصلی جماعة فانما يكون بدرجة واحدة واذا صلى في المسجد فانه يحصل سبعا وعشرين درجة وجاء في حديث ابي هريرة خمسة وعشرين جزءا -

00:03:38

ولا تنافي بين الجزء والدرجة. لان العدد الاقل يدخل في العدد الاكبر. الاكبر يدخل آآ يدخل تحته العدد الذي اقل منه فهذا يدلنا على فضل صلاة الجمعة. وان الانسان عندما يصلحها يعني في المساجد فانه يحصل هذا الاجر العظيم والثواب -

00:04:03

الجزير ولا يقال ان هذا يحصل في البيوت. لان البيوت ليست مهلا لصلاة الجمعة ولا يصلحها الانسان في بيته يعني جماعة وانما يصلح هذا المسجد لان المساجد بنية لذكر الله والإقامة -

00:04:28

في صلاة الجماعة وشرع فيها الاذان وهو مشتمل على حي على الصلاة حي على الفلاح. نعم. وعن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذى نفسي بيده لقد هممت ان امر بخطب فيحثط ثم - 00:04:46  
وامر بالصلاوة فيؤذن لها ثم ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم والذى نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا ثمينا او مرمى - 00:05:06

حسنتين لشهد العشاء. متفق عليه واللفظ للبخاري ثم ذكر هذا الحديث الدال على وجوب صلاة الجماعة وانها واجبة على الرجال واما على النساء فانها لا تجب وانما يصلين في بيوتهم وانما وجوهها على الرجال - 00:05:26  
وقد جاء في بعض الروايات اثقل الصلاة على المنافقين وصلاة العشاء وصلاة الفجر ولا يعلمون ما فيه من اجل ذاتهما ولو حبوا ويعني والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا ثمينا او مرمى حسنتين لشهيد العشاء - 00:05:49

وهذا الحديث الذي آآ الذي معنا فيه هم الرسول عليه الصلاة والسلام بتحريض البيوت على اصحابها في الذي تؤدي فيه صلاة الجماعة وهم لم يظهروا ولم وهم لم يأتوا الى المساجد - 00:06:09  
فالرسول عليه الصلاة والسلام هم بهذا الامر ولم يفعل لانه جاء ما يدل على ان من اسباب ذلك ما فيها من البيوت من النساء والذرية الذي لا تجب عليهم صلاة الجماعة - 00:06:26

لكن مجرد كونه هم وان لم يفعل فان هذا يبين الخطورة. ويبين اهمية صلاة الجماعة. وان شأنها عظيم. وان التخلف عنها اه شيء خطير وانه من من علامات النفاق. وانه من المنافقون هم هم الدنيا وليس همهم الاخرة - 00:06:43  
المنافقون همهم الدنيا وليس همهم الاخرة. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا ثمينا او ماتين حسنتين لشهد العشاء. يعني لو يعلم ان هناك لحم يوزع عند المسجد - 00:07:06

او في المسجد ولو كان تافها يسيرا يعني ليس سميانا فانه في من اجل ان يحصل نصيبه من الدنيا ولو كان قليلا واما الذي آآ وفقه الله عز وجل وسلمه من النفاق - 00:07:26

فانه يذهب اليها ليحصل الاجر العظيم. حتى ولو كان ذلك حبوا. ولهذا جاء عن اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يعني قال ابن مسعود آآ - 00:07:50

قال ابن مسعود رضي الله عنه من احب من شره ان يلقى الله غدا مؤمنا فليحافظ على هؤلاء الصلوات الخمس حيث لهن فان الله شرع لنبيكم سنن الهدى وانهن من سنن الهدى. ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا - 00:08:10  
علوم النفاق يعني رأى يعني في عهد الصحابة وفي زمن الصحابة يعرفون المنافق بالتل落 عن صلاة الجماعة ولقد رأيت هنا اي عشر الصحابة وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق - 00:08:30

وجاء عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم انه قال كنا اذا فقدنا الرجل في صلاة العشاء اتهمناه كنا اذا فقدنا الرجل في صلاة العشاء اتهمناه. يعني اتهموه بالاتفاق اتهموه بأنه منافق لأن علامة المنافق التخلف عن صلاة الجماعة. علامات المنافقين التخلص التخلف عن - 00:08:47

صلاة الجماعة. والرسول عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث قال لقد هممت ان امر بخطب فيحثط. ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم طالبوا الى اناس لا يشهدون الصلاة واحرق عليهم بيوتهم في يعني في الوقت الذي كان فيه الناس يصلون. الوقت الذي كان فيه الناس يصلون - 00:09:10

فلم يحصل منه ذلك من قبل لانهم قد يخرجوا من المسجد يدخلون المسجد فلم يبادر ولم يخبر بأنه سيفعل ذلك يعني قبل ان تقام الصلاة وانما في نفسه اقامة صلاة ولا يكون ذلك بعد لانهم قد يكونوا صلوا ورجعوا. لكن اذا كان الناس يصلون وهم يعاقبون بها - 00:09:30

عقوبة في الوقت الذي الناس فيه في المساجد والصلاوة قائمة والرسول عليه الصلاة والسلام اراد ان يترك يعني الامامة في ذلك الوقت وان يكلف غيره بالامامة وان يذهب هو ومعه اناس معهم حزم من خطب - 00:09:57

ويحرقون البيوت على اصحابها في الوقت الذي هم متلبسون بالجريمة ومتلبسون بالمعصية ومتلبسون ومتلبسون بالتلخّف عن صلاة الجماعة. لقد هممت ان امر رجل ان امر بخطب فيخطب ثم امر ثم اخالف الى رجال لا يشهدون الصلاة واحرق عليهم بيوتهم بالنار.

نعم - 00:10:14

والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء. والذى نفسي بيده وهذا تأكيد للكلام الذى يقوله عليه الصلاة والسلام لو يعلم احدهم يعني المنافقين - 00:10:41

المنافقين انه يجد عرقا سمينا والعرق السمين العظم الذى عليه بقية لحم العرض هو العظم الذى عليه بقية الاحام يعني ليس لحمها كاملا وانما هو شيء قليل يعني متصل بهذا - 00:11:01

العظم او مرمتين الحسنتين يعني ما يكون بين ظلفي الشاة من اللحم وهو شيء يسير يعني ليس كي يعني معناها ان اهمهم الدنيا لو كانوا يعلمون ان المسجد فيه لحم يوزع ولو كان بهذا المقدار ولو كان بهذه - 00:11:18

لشهد العشاء لا من اجل الصلاة وانما من اجل ان يأخذ نصيبه من الدنيا. يؤثرون الدنيا على الاخرة. يغفلون عن الاخرة وهمهم الدنيا ولا تهمهم الاخرة التي هي دار البقاء والتي هي فيها - 00:11:39

لمن وفقه الله عز وجل للاعمال الصالحة. يعني يحصل سعادة الاخرة كما يحصل سعادة الدنيا وعنده رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اتقل الصلاة على المنافقين صلاة - 00:11:59

عشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا. متفق عليه. وآآ هذا يدل على ان الصلوات كلها ثقيلة على المنافقين كلها ثقيلة ولكن العشاء والفجر اتقل لأن قوله افضل الصلاة يعني كلها ثقيلة. ولكن بعظامها اتقل من بعظام - 00:12:20

العشاء والفجر اتقل لأن العشاء تكون في اول الليل بعد ما يصلى الناس المغرب وي يعني ينتظرون العشاء والوقت الذي بينهما يسير ليس بطويل يعني ينامون لانهم كانوا يكدرحون في النهار ثم ينامون ويتركون صلاة العشاء - 00:12:48

لا يبالون بها ولهذا جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام انه كان يكره النوم قبلها والحديث بعدها يكره النوم قبلها لأن لا يعني يستغرق في النوم ويستمر في النوم وتفوته صلاة العشاء في وقتها. وتفوته صلاة العشاء - 00:13:15

اجتهاد فكانت الاشياء ثقيلة لانها تكون في اول الليل في الوقت الذي كان الناس يكدرحون في النهار لتحصيل الرزق الذي يعني يكون منافقا لا يبالي. لأن صلاته لا تهمه. ولهذا ينام عنها - 00:13:33

واما صلاة الفجر فانها ثقيلة واتقل من غيرها لانها في الوقت الذي يطيب فيه الفراش وتلذذ فيه بالنوم ويكون النوم لذذا في ذلك الوقت في اخر الليل عندما يأتي وقت صلاة الفجر يكون - 00:13:51

طاب له الفراش وطاب له النوم ولهذا جاء في الاذان الفجر الصلاة خير من النوم يعني هذا النوم الذي اعجبكم وهذا الذي طاب لكم ما تدعون اليه والصلاحة خير من هذا النوم الذي - 00:14:13

انتم متربدون فيه الصلاة خير من النوم يعني هذا الذي طاب لكم وتلذذتم فيه ما تدعون اليه وهو الصلاة خير مما انتم فيه وهو النوم. خير مما انتم فيه وهو النوم. اتقل الصلاة على المنافقين وصلاة العشاء وصلاة الفجر - 00:14:32

فهذا وجه ثقلهما لانها بسبب النوم وبسبب التعب الذي حصل في اخر النهار بالكلد والكدر من اجل تحصيل الرزق لا يبالون صلاة العشاء ينامون عنها حتى يفوت وقتها ولو يعلمون ما فيهما من الاجر لاتوهما ولو حبوا - 00:14:55

ولو يعلمون ما فيهما من اجري لاتوهما ولو حبوا يعني اذا لم يمكنهم ان يأتوا يمشون على ارجلهم فيعني يحبون حتى يصل الى ذلك الذي يعلم الاجر. الذي يعرف الاجر في ذلك. يأتي الى صلاة الجماعة على كل حال حتى ولو كان يحب على على ركبتيه ويديه - 00:15:22

حتى ولو كان يحب على ركبته ويديه فانه يقدم ذلك. ولهذا كما قلت اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام كانوا يذهبون الى المساجد وفيهم الرجل يهادى به بين رجلين كما في حديث ابن مسعود الذي اشرت اليه انفا الذي قال ولقد رأينا وما يتختلف عنها منافقا لما الا منافق معلوم نفاق - 00:15:45

ما ما يختلف عنها الا منافقا ولقد كان رجل يعجبه يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف يعني ما يستطيع يمشي وانما يأتي معتمدا على رجل على يمينه وعلى رجل يساره يعني رجلا لا تحطه في الارض - [00:16:11](#)

بسبب المرض ولم تسمح نفسها ان يصلى في بيته مع انه معذور ولو صلى في بيته فان له اجر صلاة الجمعة لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه البخاري في صحيحه - [00:16:31](#)

قال اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمل وهو صحيح مقيم اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمل وهو صحيح مقيم. وهو معذور ومحجور وله اجر الصلاة - [00:16:44](#)

في مسجد ولكنهم رضي الله عنهم وارضاهم لحرصهم على العبادة وحرصهم على طاعة الله يأتي الواحد يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف وذلك من شدة المرض الذي لا يتمكن معه من السير على من السير على قدميه - [00:17:00](#)

لاتوهما ولو حبوا يعني ولو كانوا يحبون فانهم يأتون اليها ولكنهم كما جاء في الحديث الاخر الذي يقول فيه والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم المنافقين اي المنافقين انه يجد عرقا ثمينا عظما عليه شيء - [00:17:20](#)

من اللحم او مريعتين ما بين اللحم لشهد العشاء يعني جاء للعشاء من اجل اللحم الذي يوزع في المسجد او عند المسجد وعنده رضي الله عنه انه قال اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله - [00:17:38](#)

اني ليس لي قائد يقودني الى المسجد فرخص له. فلما ولى دعاه فقال هل تسمع النداء بالصلاة؟ قال نعم قال فاجب رواه مسلم. ثم ذكر هذا الحديث الدال على وجوب صلاة الجمعة - [00:18:02](#)

وان الرجل الرسول عليه الصلاة والسلام جاءه رجل اعمى وهو ابن ام مكتوم وقال انه يعني شاسع الدار وانه يعني ليس له من يلائمه يعني بالذهب به الى المسجد وطلب منه ان يأذن له ان يصلى في بيته. فالرسول عليه الصلاة والسلام اذن له في - [00:18:19](#)

والامر ولكن دعاه وقال له هل تسمع حيا على الصلاة حي على الفلاح؟ قال نعم قال فاجبوا فاذا كان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يرفض لرجل اعمى - [00:18:39](#)

يعني ليس له قائد يلائمه فكيف بمن يكون صحيحا معافى كيف يسوغ لانسان اعطاء الله الصحة والعافية ومتنه بالقوة والنشاط ثم بعد ذلك يتکاسل ولا يخرج الى مسجد هذا يدلنا على وجوب صلاة الجمعة. لأن لانه اذا كان المعذور يعني لم يرخص له فكيف يكون بمن اعطاه الله صحة - [00:18:56](#)

والعافية ثم يختلف عن صلاة الجمعة. نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال من سمع النداء فلم يأت فلا قناعة له الا من عذر. رواه ابن ماجه والدارقطني وابن حبان والحاكم. واسناده على شرط مسلم لكن - [00:19:25](#) روح بعضهم وقفه ثم ذكر هذا الحديث عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر وهذا يدلنا على وجوب صلاة - [00:19:50](#)

الجمعة وعلى ان الامر خطير وانه ليس بالهين وهذا فيه يعني بيان واضح لوجوبها قد شبه وانما وانما لم يجب لا صلاة له وانما الصلاة له اذا كان معذورا وآآ - [00:20:04](#)

فهذا فيه تأكيد وجوب صلاة الجمعة. وان ذلك من اهم المهمات. وانه لا يجوز ان يتهاون في ذلك. ولا ان يتتساهم في ذلك نعم وعن يزيد بن عن يزيد بن الاسود رضي الله عنه انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلاة الصبح - [00:20:24](#)

فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا هو برجلين لم يصليا فدعا بهما فجيء بهما ترعد فرائصهما. فقال لهم ما منعكمما ان تصليا معنا؟ قال قد صلينا في رحالنا قال فلا تفعلوا اذا صلیتما في رحالكم ثم ادركتم الامام ولم - [00:20:48](#)

قال لي فصليا معه فانها لك ما نافلة. رواه احمد ولفظ له. والثلاثة وصححه الترمذى وابن نحب ان ثم ذكر هذا الحديث ذكر هذا الحديث الذي فيه ان رجلين اهدخل المسجد وكانت في صلاته في مسجد الخير في الحج. كان في مسجد الخير عليه الصلاة والسلام يصلى بالناس - [00:21:18](#)

ولما فرغ من صلاة الفجر وانصرف اذا هو برجلين يعني قد جلس ولم يكن ما عندناش في الصلاة يعني منعزلين على حدة

وعرف انهم لم يصلوا وكانوا جالسين دعا بهما - 00:21:49

فاتي بهما ترتعد فرائسهما. والفرائس هي اللحمة الفريسة هي اللحمة التي تكون بين الكتف والجنب. فانها تضطرب عند الخوف يكون فيه اضطراب عند الخوف. يعني فاتي بهما ترتعد فرائسهما. يعني خائفين من هذا الذي آا - 00:22:09

هذه الدعوة التي دعوا وطلب منهم مجید النبي صلى الله عليه وسلم يعني معناها انهم فعلوا امرا خطيرا وانهم خافوا ان هنا يعني حصل عليهم شيء عظيم فرائسهما من الخوف والوجل - 00:22:29

فلما الرسول عليه الصلوة والسلام سألهما لماذا لم تصليا قال انا صلينا في رحالنا يعني في رحالهم في مساكنهم. يعني في مخيماتهم لأن الناس في مني ينزلون في المخيمات. قالوا صلينا في رحالنا يعني منازلنا في مني - 00:22:46

وقال لا تفعلوا يعني لا تفعل هذا الفعل اذا صلیتما في رحالكم واتیتما الى المسجد والامام لم يصلی فصلیا معه تكون لكم نافلة يصلی معه تكون لكم نافلة الاولى هي الفرضية - 00:23:08

وهذه نافلة وهذه تكون نافلة الرسول عليه الصلوة والسلام لم يتكلم عليهما بشيء وانما سألهما عن السبب الذي كان جلس من اجله وهذا يدلنا على رفقه ولينه وشفقته وحرصه على امته عليه الصلوة والسلام. فإنه ما وبخهما وما حصل منه اغلاق القول عليهما. وانما

اولا سأله - 00:23:26

عن السبب حتى يعرف ويحذف على ضوءه. فيبين ان سبب انه قد صلی. وظن ان الانسان اذا صلی وادى الواجب عليه انه ما يصلی مرة ثانية ولهذا جلس الرسول عليه السلام قال فلا تفعلوا يعني في المستقبل - 00:23:56

فلا تفعل اذا صلیتما في رحالكم واتیتما الى المسجد والامام لم يصلی فصلیا معه تكون لكم نافلة. وهذا يدلنا على صحة صلاة المتنفل خلف المفترض لأنهم فرضهم كان في الرحال. وهذه نافلة كما قال الرسول عليه الصلوة والسلام قال تكون لكم نافلة - 00:24:14

يدل على صحة صلاة المتنفل خلف المفترض خلف المفترض وهذا من اداته وهذا من يكون الانسان يعني صلی فرضا وآا يعني فهو يصلی ما غيره نافلة لأن الفرض قد حصل منه قبل ذلك - 00:24:39

لان الفرض حصل منه قبل ذلك ومن امثلة هذا ان النبي عليه الصلوة والسلام هو من ادلة ذلك ايضا ان الرسول عليه الصلوة والسلام في احدى صلوات الخوف جعل يعني الجيش مجموعتين صلی بالمجموعة الاولى ركعتين وسلم - 00:25:04

ثم ذهبت وجاءت المجموعة الثانية وصلی بهما ركعتين وسلم يعني صلی بهؤلاء صلاة وبهؤلاء صلاة معلوم ان انتا ثانية هذه عكس التي انا اتكلم فيها. وهي صلاة المفرد خلف المتنفل. يعني الرسول كان متنفل - 00:25:29

الرسول كان متنفل والصحابة اللي في الدفعة الثانية مفترضون. فهذا يدل على صحة في صلاة عكس المسألة التي يعني المتنفل خلف المفترض وهذا فيه المفترض خلف المتنفل لأن فرضة للرسول صلى الله عليه وسلم هي الاولى التي صلاتها في الجماعة الاولى والجماعة الثانية صلی متنفلا وهم مفترضون - 00:25:53

ونظير ذلك ايضا فيما يتعلق يعني المفترض خلف متنفل ما حصل من معاذ انه كان يصلی النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء ثم يرجع الى قومه فيصلی بهم تلك الصلاة. وهم متنفلون فهو فهو متنفل وهم مفترضون - 00:26:23

هو متنفذ وهم مفترضون وعلى هذا فانه يصح او تصح صلاة المتنفل خلف المفترض كما في الحديث الذي معنا هو صلاة المفترض خلفه فالمنتفل كما في الحديث معاذ وفي كما في اه صلاة الرسول عليه الصلوة والسلام اه - 00:26:43

الطاقة الثانية من الجيش فانه كان متنفلا وهم مفترضون قالوا ومثل ذلك ما جاء في يوم العيد عيد الاضحى وهو في الحج لان الرسول صلى الله عليه وسلم جاء عنه انه صلی - 00:27:07

كفر بمكة وجاء عنه انه صلى الظهر بمنى في يوم العيد وكان من من احسن الاجوبة لأن الحديث صحيحة انه صلى بمكة صحيح وانه صلى بمنى يوم العيد صحيح فمن احسن ما وفق بينهما بان قيل ان الرسول صلى جاء وقت الظهر وصلى باهل مكة في اول وقت ثم ذهب - 00:27:25

الى منى والناس ينتظرون عليه الصلوة والسلام فلما وصل واذا هم لم يصلوا وصلى بهم هو متنفذ وهم مفترضون. هو متنفذ وهم

مفترضون. شاهد الحديث وعن يزيد ابن الاسود رضي الله عنه انه صلى مع رسول الله عليه وسلم صلاة الصبح. فلما صلَى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:54

وهذا قول صلاة الصبح يدل على ان من صلَى يعني آآ وبعد صلاة الصبح يعني في صلاة جماعة في صلاة جماعة لان من صلَى جماعة ان ذلك جائز التنفل - 00:28:21

وبعد الفجر لا يجوز لا صلاة بعد الفجر حتى طلوع الشمس. لكن اذا كان يعني صلَى يعني مع جماعة يعني فان صلاته هي الاولى والصلاه الثانية هي نفل وكانت في وقت النهي - 00:28:41

وجل هذا على ان الرسول عليه الصلاة والسلام لما يعني طلب منها ان يصلِّي مع الجماعة الذين جاؤوا وهم يصلُّون الفجر وهم متتنفلون واولئك مفترضون دل هذا على ان اه مثل هذه الصلاة جائزة في وقت النهي - 00:28:58

هذه الصلاة جائزة في وقت النهي لانه جاء هذا الدليل الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدل عليها. نعم فلما صلَى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هو برجلين لم يصلِّيا فدعَا بهما فجيء بهما - 00:29:18

فرأصهما فقال لهما ما منعكم ان تصلِّيا معنا؟ قال قد صلِّينا في رحالهما في افلا تفعلَا اذا صلَّيتُما في رحالهما ثم ادركتم الامام ولم يصلِّي فصلِّيا معه فانها لك ما نافعة - 00:29:39

رواه احمد واللفظ له والثلاثة وصححه الترمذى وابن حبان. وهذا لا يقال فيه ان الناس يصلُّون في بيوتهم هذا الناس في منى ولهم منازل ويسألون في منازلهم في منى يسألون في منازلهم بمنى ولا يعني يستوعبهم المسجد وان انه يتبعين على كل اهل منى ان يأتي بالمسجد الذي صلَى فيه الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:29:59

وسلم وانما يصلُّون في منازلهم جماعة. يصلُّون جماعة في منازلهم. يعني كل مجموعة مع بعض يصلُّون في قيامهم لكن هؤلاء فعلوا هذا ويعني وجاءوا المسجد وحصل منهم ما حصل. فلا يعني هذا ان ان يصلُّون في بيوتهم وانهم معذرون في ذلك ابدا. لان الرسول هم ان يحرق على المخالفين عن جمعوا بيوتهم هم عليه ان يحرض على المخالفين ببيوتهم. نعم - 00:30:46

وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انما جعل الامام ليؤتُم به فاذا كبر فكبروا ولا تكبروا حتى يكبر. واذا ركع فارکعوا ولا ترکعوا حتى يرکع. واذا - 00:31:03

قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد. واذا سجد فاسجدوا ولا تسجدوا حتى يسجد. واذا صلَى قائمًا فصلوا قياما واذا صلَى قاعدا فصلوا قعودا اجمعين. رواه ابو داود وهذا لفظه - 00:31:23

واصله في الصحيحين ثم لما فرغ من الاحاديث المتعلقة بصلاة الجمعة بدأ بالاحاديث المتعلقة بالامامة. فاتى بهذا الحديث الجامع فقال عليه الصلاة والسلام انما جعل الامام ليؤتُم به - 00:31:43

انما جعل الامام يعني جعل في صلاة الجمعة فيها امام ليؤتُم به. يعني معناها انه يتبع ويصلِّي يعني اه بعده وتؤدي الافعال بعده فلا يسابق ولا يوافق ولا يختلف عنه وانما يتبع - 00:32:05

لان حالات المصلي او حالات المأمور مع امامه اربع حالات مرتبة يعني اولها المسابقة ثم الموافقة ثم المتابعة ثم التخلف هذه امور اربعة المسابقة كونه يركع قبل الامام ويسقط بهما - 00:32:29

ويعرف قبل الامام هذى يعني لها مسابقة فهي لا تجوز والانسان اذا حصل منه تعمد لا تصح صلاته وان كان ناسيا فانه اذا يعني حصل منه ذلك يرجع. يرجع الى الحالة التي يكون فيها متبعا الامام - 00:32:53

يسجد وراءه ويرکع وراءه. اما اذا تعمد ذلك فانه لا صلاة لا تصح لان اي فائدة من هذا من هذه الامامة هو ان يصلِّي وراء الامام ويسبقه ثم ايضا قد قال بعض العلماء - 00:33:12

ان ان الذي يسابق الامام لن ينصرف قبل سلام الامام هذا الذي يسابق لن بسرعةته هذه لن يخرج قبل السلام اذا ما فائدة هذه المسابقة ما دام انه منحبس وباقٍ في الصلاة الى ان يسلم الامام - 00:33:29

فانه يسابق الامام ما يترب عليه الا انه يفسد صلاته هذى نتيجة ترتب عنها المشاكل يعني لن يحصل فائدة لانه سيفى حتى يسلم الامام يبقى مع الناس حتى يسلم الامام - 00:33:48

فالاحوال المصلين الرابع المسابقة لا تجوز واما الموافقة وهي كونه معه لا يسبق لا يتقدم ولا يتاخر موافق الامام في افعاله يدور له مسابقة وهذه موافقة تليها وهذه مكرورة عند العلماء وتصح الصلاة معها ولكن لا يجوز للانسان ان يفعلها - 00:34:04  
الا تكبيرة الاحرام فانه لا بد ان تحصل اولا من الامام ثم تحصل من المأموم لابد ان تحصل من الامام ثم تحصل من المأموم والمتابعة هي انه يصلى وراءه اذا انتهى من ركن تابعه عليه. ولهذا قال - 00:34:26

قد ائمن اذا كبر فكروا يعني بقوله فكروا يعني مباشرة. بعد بعد انقطاع صوته. اذا كبر فكروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله فيقول ربنا ولك الحمد يعني هذا عقب هذا لا مسابقة ولا موافقة - 00:34:50  
وانما متابعة واما التخلف هو كونه يتخلف عنه يعني الانسان يعني يسجد الامام يسجد ثم يرفع هذا لم يلحقه تخلف الاول والاخير يعني غير غير حرام الثاني الذي هو الموافقة مكرورة - 00:35:09

والمتابعة هذا هو المشروع. هذا هو المشروع. اذا هذه احوال المأموم وراء امامه. فهو اما مسابق له موافق له واما متابع له واما متخلف عنه. والحق هو المتابعة. انما جعل الامام ليؤتم به - 00:35:33

فاما كبر انما جعل الامام ليؤتم به هذه جملة عامة ثم فسرها فصيلا ذكرها اولا اجمالا انما جعل للامام ليؤتم به يعني يقتدي به ثم فصل ذلك في كل يعني موضع في كل يعني فعل من افعال الصلاة. قال اذا كبر فكروا يعني تكبيرة الاحرام - 00:35:53  
يعني كبروا بعدها مباشرة. اذا دخل في الصلاة وكبر فكروا لأن الفاء تدل على التعقيب اذا كبر فكروا عقبه مباشرة بدون تخلف اذا كبر فكروا واذا ركع فاركعوا اذا اذا كبر للركوع وقطع صوته اذا كان الانسان يعني لا يرى الامام فانه يعني يركع - 00:36:19  
واذا كان يراه يعني اذا استقر ركعا فانه يعني يتبعه بدون تخلف بدون تخلف ولا يوافق ولا يسابقه ولا يتخل عنده وانما يتبعه مباشرة بدون موافقة. واذا كبر - 00:36:49

فكروا. واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد اللهم ربنا ولك الحمد وهذا يدلنا على ان ان المأموم لا يقول سمع الله لمن حمده وانما يقول ربنا ولك الحمد - 00:37:09

يعني الرسول صلى الله عليه وسلم ما قال اذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا سمع الله لمن حمده وانما قال اذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد - 00:37:28

فالامام والمنفرد كل منهما يأتي بالتسبيح والتحميد واما المأموم فيأتي بالتحميد دون التسبيح يأتي بالتحميد دون التسبيح  
الامام يحصل منه هذا وهذا وقد اختلف اهل العلم منهم من قال يجمع المأموم - 00:37:39  
التحفيز مع التسبيح ويقولون ان ان هذا يدخل تحت قوله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتمني اصلي وهو يقول سمع الله لمن حمده اذا هم يقولون سمع الله لمن حمده - 00:38:00

يعني هذا الحديث العام قالوا اما انه اذا قال سمع الله لمن حمده يقول سمع الله لمن حمده. لانه اذا صلوا كم مرة يصلى وهو رأوه يقول سمع الله لمن حمده اذا يقول - 00:38:13  
وبعض اهل العلم قال انه المأموم ليس له ليس عليه الا التحميد ولا ولا يأتي بالتسبيح يا هذا دليل هذا الحديث لانه قال اذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد - 00:38:26

ما قال فقولوا سمع الله لمن حمده قال فقولوا ربنا ولك الحمد اذا لا يقولون سمع الله لمن حمده وهو مأموم لأن الرسول ارشدهم الى ان عليهم بعد ما يسمعون الامام يقول سمع حمده ان يقولوا ربنا ولك الحمد. ولو كان ذلك مطلوبا منهم لقال اذا - 00:38:43  
سمعه محمد فقولوا سمع الله لمن حمده. فقولوا سمع الله لمن حمده فهذا يدل على يعني على هذا الحديث الذي يدل على ان المأموم يحمد ولا يسمع. اذا قال فقولوا واما الذين - 00:39:02  
قالوا بالجمع بينهما اخذوا بعموم قوله صلوا كما رأيتمني نصلي وهو يقول سمع الله لمن حمده اذا فيقول سمع الله ولا شك ان القول

الراجح هو هذا الثاني الذي فيه انه يحمدونه ولا يسمعون. ومثل ذلك - [00:39:20](#)  
ومثل ذلك قوله صلى الله عليه وسلم في الاذان اذا سمعتم النداء فقولوا مثلما يقول المؤذن. وهذا رفع عام. لكن جاء ان آآ حي على  
[الصلاه حي على الفلاح لا تقال كما يقول المؤذن - 00:39:42](#)

وانما يقال بدلها آآ لا حول ولا قوه الا بالله لا حول ولا قوه الا بالله. فاذا هذا حديث عام وخرج منه حي على الصلاه حي على الفلاح  
لا يقول مثل ما يقول الامام - [00:39:58](#)

وهذا ايضا كذلك صلوا كما نصلي يخرج منها من هذا العموم ان المأمور لا يقول سمع الله لمن حمده لان الرسول في هذا الحديث الذي  
معنا قال واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا و لك الحمد - [00:40:13](#)

فهذا مثل ما جاء في اذا قال لا حول ولا قوه الا اذا قال حي على الصلاه فقولوا لا حول ولا قوه الا بالله. فاذا هذا مخصوص لذاك هذا  
مخصوص لذاك - [00:40:29](#)

وهذا مخصوص لهذا يعني في الاذان حي على الصلاه الحديث الذي فيه التفصيل وان الانسان يقول عندي حياء صحيبة فلا حول ولا  
قوه الا بالله مخصوص للحديث العام الذي يقول اذا سمعتم النداء وقولوا مثل ما يقول المؤذن. اذا فقولوا ربنا و لك الحمد مخصوص  
لقوله - [00:40:41](#)

الله ان من قوله صلوا كما رأيتمني اصلي. نعم واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد. واذا سجد فاسجدوا ولا  
تسجدوا حتى يسجد. واذا سجد فاسجد ولا تسجدوا حتى يسجدوا هذا تأكيد. يعني نقول اذا سجدوا تسجدوا ولا تسجدوا حتى  
يسجد هذا تأكيدا لهذه الجملة - [00:41:01](#)

هي بمعناها وانما جاءت للتأكيد. يعني معناها انه اذا سجد واستقر في السجود يتبعه الامام امامهم واذا كان لا يراه فانه اذا انقطع  
صوته بقوله الله اكبر يعني آآ هاوية للسجود - [00:41:25](#)

يسجد بعدها الذي يراه اذا تقرر ساجدا يتبعه هو الذي لا يراه اذا انقطع صوته بالتكبير ينحط للسجود. واذا صلى قائما فصلوا قياما  
واذا صلى قائما فصلوا قياما. الامام اذا كان يصلى قائما فالناس يصلون وراءه قياما. ها - [00:41:45](#)  
واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعين. واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعين. يعني هذا يعني اذا كان الناس بدأوا الصلاه والامام  
يعني آآ لا يقدر على القيام فانه يصلى جالسا وهم يصلون - [00:42:12](#)

هنا وراءه جلوسا. الدليل على ذلك هذا الحديث الثاني انه لما جحش يعني ان سقط الفرس فجحش يعني جنبه انفك  
رجله وكان لا يستطيع ان يقوم صلى الله عليه وسلم فانه صلى - [00:42:32](#)

وصف الناس وراءه وصاروا قياما فاوم اليهم ان اجلسوا. فجلسوا ومع ذلك قال الحديث جاء في الحديث واذا جالسا فصلوا جلوسا  
لأنهم يتابعونه. سيتابعونه وبعض اهل العلم قال ان الناس يصلون - [00:42:52](#)

قياما وراء الامام العاجز اذا صلى جالسا يصلون وراءه قياما. ويستدلون على ذلك بالذى حصل في آآ في اخر حياته صلى الله عليه  
 وسلم انه آآ امر ابا بكر ان يصلى بالناس وكان في حجرته فلما - [00:43:12](#)

يعني اه دخل في الصلاه احس بنشاط عليه الصلاه والسلام فخرج حتى جاء وجلس بجوار ابي بكر عن يساره فصار جالسا فصار هو  
الامام وابو بكر مأمور يبلغ الناس يعني - [00:43:32](#)

يكون مبلغا للناس فقد بدأ الناس صلاتهم قياما فيعني استمروا عليها قياما. لم يحصل منه ان يجلسوا كما جلس رسول الله عليه  
الصلاه والسلام. لأن هذا حصل به بعد ان دخلوا في صلاته - [00:43:52](#)

فالامام يعني اه يعني جلوسه انه ما بدأ بهم الصلاه وانما جلس وابو بكر كان هو الامام بعدما دخلت الناس في الصلاه فتحول ابو بكر  
من كونه اماما الى كونه مأمورا - [00:44:08](#)

تحول ابو بكر رضي الله عنه من كونه اماما الى كونه مأمورا فصار الرسول صلى الله عليه وسلم يكبر تكبيره يعني خافت وابو بكر  
يبلغ يبلغ آآ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:44:23](#)

اـ يعني بعض اهل العلم جمع بين بين الاحاديث بـ انـ ما جاء في انـ هـم بدأوا الصلاة فـ انـ هـم يـ صـلـون جـلوـسا وـ اـذا كانـ يـعـني ذلك  
في اثنـاء الصـلاـة فـ انـ هـم يـسـتـمـرون عـلـى الـقـيـام وـ انـ هـم لا يـجـلسـون - 00:44:40

هـا وـ عنـ اـبـي سـعـيد الـخـدـري رـضـي اللـه عـنـ اـنـ رـسـوـل اللـه صـلـى اللـه عـلـيـه وـالـه وـسـلـم رـأـي فيـ اـصـحـابـه تـأـخـرا قـالـ تـقـدـمـوا فـاتـمـوا بـي وـلـيـأـتـمـ بـكـمـ مـنـ بـعـدـكـمـ روـاه مـسـلـمـ. ثمـ ذـكـرـ هـذـا الـحـدـيـث - 00:45:00

وـ هـوـ انـ النـبـي صـلـى اللـه عـلـيـه وـسـلـم رـأـي فيـ اـصـحـابـه تـأـخـرا يـعـني فيـ الصـفـوف فـقـالـ تـقـدـمـوا فـاتـمـوا بـي وـلـيـأـتـمـ بـكـمـ مـنـ بـعـدـكـمـ كـانـ فـيـ اـخـرـه وـلـا يـزـالـ قـومـ يـتـأـخـرـونـ حـتـى يـؤـخـرـهـم اللـه فـيـ النـارـ - 00:45:23

فـهـذـا يـدـلـ عـلـى تـسـوـيـة الصـفـوفـ. وـعـلـى تـتـابـعـهـا وـعـلـى الاـ يـكـونـ هـنـاكـ يـعـنيـ صـفـوفـ مـتـقـطـعـةـ بلـ آـاـ اـولـ شـيـءـ يـمـتـلـىـ الصـفـ الـاـولـ فـاـذـا اـمـتـلـاـ بـدـءـ بـالـصـفـ الـثـانـيـ وـاـذـا اـمـتـلـاـ الصـفـ الـثـانـيـ اـنـتـقـلـ اـلـىـ الصـفـ الـثـالـثـ حـتـىـ 00:45:40

تمـتـلـىـ هـذـا فـلـا يـصـلـيـ النـاسـ فـيـ الصـفـ الـثـانـيـ وـالـصـفـ الـاـولـ يـعـنيـ لـمـ يـكـتمـلـ وـانـهـمـ عـلـيـهـمـ اـنـ يـكـمـلـوهـ. وـالـصـلاـةـ صـحـيـحةـ اـنـ اـنـ فـجـوـةـ  
يـعـنيـ فـيـ الصـفـ الـاـولـ وـالـنـاسـ يـعـنيـ آـاـ يـعـنيـ ماـ كـمـلـوهـاـ فـصـلـاتـهـمـ صـحـيـحةـ - 00:46:01

وـلـكـنـهـمـ يـأـتـمـونـ بـعـدـ لـمـ يـعـنـيـ لـعـدـ اـتـامـ الصـفـوفـ وـتـسـوـيـةـ الصـفـوفـ. قـالـ تـقـدـمـواـ فـاتـمـواـ بـهـ وـلـيـأـتـمـ بـكـمـ مـنـ بـعـدـكـمـ الصـفـ الـاـولـ يـبـتـدـأـ يـأـتـيـ  
بعدـ الـاـولـ يـقـتـدـيـ بـالـثـانـيـ وـهـذـاـ الـذـيـ بـعـدـ كـلـهـ صـفـنـ يـعـنـيـ يـكـونـ اـهـ يـعـنـيـ تـابـعـ الذـيـ قـبـلـهـ وـلـاـ يـنـشـأـ صـفـ الاـ اـذـا اـمـتـلـاـ الصـفـ الذـيـ قـبـلـهـ.

وـهـذـاـ يـدـلـنـاـ عـلـىـ 00:46:23

اـهـ يـعـنـيـ اـهـ تـسـوـيـةـ الصـفـوفـ وـعـلـىـ اـهـ عـدـ اـهـ التـفـرقـ فـيـهاـ وـانـ الصـفـوفـ تـكـونـ مـتـوـالـيـةـ وـتـكـونـ مـتـتـابـعـةـ وـلـاـ يـكـونـواـ يـتـرـكـواـ فـرـجـ. بلـ آـاـ  
تـكـونـ يـعـنـيـ الصـفـ كـلـهـ مـمـتـلـئـاـ وـهـذـاـ 00:46:53

جـمـيـعـ الصـفـ تـقـدـمـواـ فـاتـمـواـ بـيـ قـلـ يـأـتـمـ بـكـمـ مـنـ بـعـدـكـمـ وـلـاـ يـزـالـ قـومـ يـتـأـخـرـونـ حـتـىـ يـؤـخـرـهـمـ اللـهـ فـيـ النـهـارـ اـحـسـنـ اللـهـ عـلـيـكـ يـعـنـيـ  
قولـهـ رـأـيـ فـيـ اـصـحـابـهـ تـأـخـرـاـ فـيـ الزـمـانـ وـلـاـ فـيـ المـكـانـ؟ لـاـ كـانـ فـيـ المـكـانـ. كـانـ فـيـ المـكـانـ قـالـ تـقـدـمـواـ 00:47:13

وـعـنـ زـيـدـ بـنـ ثـابـتـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ قـالـ اـحـتـجـرـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـجـرـةـ مـخـصـصـةـ فـصـلـىـ فـيـهـاـ فـتـبـعـ اـلـيـهـ رـجـالـ  
وـجـاؤـواـ يـصـلـونـ بـصـلـاتـهـ. الـحـدـيـثـ وـفـيـهـ اـفـضـلـ صـلـاةـ الـمـرـءـ فـيـ بـيـتـهـ الاـ 00:47:33

مـتـفـقـ عـلـىـ وـهـذـاـ الـحـدـيـثـ يـتـعـلـقـ بـكـونـهـ يـصـلـيـ فـيـ بـيـتـهـ صـلـاةـ الـلـيـلـ وـانـهـ يـعـنـيـ وـكـانـ ذـلـكـ فـيـ رـمـضـانـ اـحـتـجـرـ حـجـرـةـ اوـ حـجـرـةـ يـعـنـيـ  
مـخـصـصـةـ يـعـنـيـ شـيـئـاـ مـحـجـوزـ بـحـصـيرـ مـنـ الـخـوـصـ فـكـانـ يـصـلـيـ فـيـهـ 00:47:55

فـجـاءـ النـاسـ وـصـلـوـاـ بـصـلـاتـهـ وـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ عـلـىـ اـنـ لـاـ يـلـزـمـ اـنـ يـكـونـ اـمـاماـ وـانـ لمـ يـنـويـ اـنـ يـكـونـ اـمـاماـ ثـمـ  
جـاءـ النـاسـ يـصـلـوـاـ وـرـاءـهـ 00:48:23

يـعـنـيـ اـنـ لـيـسـ بـلـازـمـ اـنـ يـكـونـ نـوـيـ الـاـمـامـةـ. بـلـ اـذـ دـخـلـ فـيـ الصـلاـةـ وـجـاءـ اـحـدـ وـصـلـىـ بـجـوارـهـ اـذـ كـانـ وـاـحـداـ اوـ مـجـمـوعـةـ صـارـوـاـ وـرـاءـهـ  
فـلـهـمـ ذـلـكـ يـعـنـيـ وـلـاـ يـلـزـمـ ذـلـكـ اـنـ يـكـونـ اـمـاماـ قـدـ نـوـيـ اـنـ يـكـونـ ا~اما~عـنـدـمـاـ دـخـلـ فـيـ الصـلاـةـ. يـعـنـيـ هـذـاـ شـيـئـ طـرـاـ 00:48:42

وـهـوـ مـاـ دـخـلـ عـلـىـ اـنـ اـمـامـ وـانـهـ دـخـلـ اـنـهـ مـنـفـرـدـ فـصـارـ ا~اما~اـ فـيـ اـثـنـاءـ الصـلاـةـ حـيـثـ جـاءـ نـاسـ وـاتـمـواـ بـهـ. فـالـرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ  
فـيـ هـذـهـ المـكـانـ المـحـجـوزـ وـالـنـاسـ يـصـلـوـاـ وـرـاءـهـ. ثـمـ اـنـهـ تـتـابـعـوـاـ فـيـ الـيـوـمـ الـثـانـيـ وـهـذـاـ 00:49:06

فـكـثـرـ النـاسـ ثـمـ اـنـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ يـخـرـجـ عـلـىـ الـبـابـ وـلـمـ يـخـرـجـ عـلـىـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ. وـانـماـ فـعـلـ هـذـاـ عـلـىـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ خـشـيـ اـنـ يـفـرـضـ قـيـامـ اللـيـلـ 00:49:26

يـعـنـيـ اـهـ يـعـنـيـ قـيـامـ رـمـضـانـ يـفـرـضـ عـلـىـ النـاسـ هـذـاـ ذـيـ منـعـهـ مـنـ الـخـرـوجـ وـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ شـفـقـتـهـ عـنـ اـمـتـهـ وـعـلـىـ حـرـصـهـ عـلـىـ الـاـ  
يـحـصـلـ ايـ شـيـءـ عـلـيـهـ فـيـ تـعـبـ وـفـيـ نـصـبـ وـكـانـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ تـرـكـ اوـ لـمـ يـخـرـجـ عـلـىـ النـاسـ خـشـيـ اـنـ يـفـرـضـ عـلـيـهـ قـيـامـ رـمـضـانـ

00:49:46

خـشـيـ اـنـ يـفـرـضـ عـلـيـهـمـ قـيـامـ رـمـضـانـ وـبـعـدـ ذـلـكـ اـخـبـرـهـمـ بـهـذـاـ بـهـذـاـ فـيـهـ اـهـتـمـواـ بـهـ وـهـوـ لـمـ يـقـصـدـ اـلـائـمـاـمـ. لـمـ يـقـصـدـ اـنـ يـكـونـ ا~اما~اـ  
وـانـماـ هـمـ جـاءـوـاـ وـاـتـمـواـ بـهـ. فـدـلـ ذـلـكـ عـلـىـ 00:50:11

فـيـ هـذـاـ عـلـمـ وـانـ الـاـنـسـانـ اـذـ كـانـ يـعـنـيـ يـصـلـيـ ا~اما~اـ وـحدـهـ ثـمـ تـحـوـلـ عـلـىـ اـنـ يـكـونـ ا~اما~اـ فـانـ هـذـاـ عـلـمـ وـيـدـلـ لـذـكـ اـيـضاـ مـاـ حـصـلـ مـنـ

ابن عباس رضي الله عنه. عنهم لما بات عند خالته ميمونة في بيت الرسول - 00:50:31

صلى الله عليه وسلم ويعني وكان نائما فالرسول قام وتوضأ من شن معلق وضوء خفيفا ثم دخل في الصلاة يصلي. ابن عباس قام وتوضأ وصف بجوار رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يساره - 00:50:51

الرسول صلى الله عليه وسلم اداره عن يمينه. يعني معناه انه صار اماما لانه صلى وحده اولا وبمجيء ابن عباس صار اماما فهذا يدل على انه لا يلزم في الامامة ان يدخل الامام في اول الصلاة على انه امام. وان معه مصلين. بل يدخل في - 00:51:12

ويأتي المصلون بعد ذلك ويدخلون معه فيتحول من كونه منفردا الى كونه اماما. فهذا مثل هذا الذي حصل لابن في بيت خالته ميمونة مثل الذي حصل في آآ الحجرة او المكان الذي احتجزه الرسول صلى الله عليه وسلم وصار يصلي فيه في - 00:51:32  
خارج حجرته عليه الصلاة والسلام يعني فهذا يدل على ان الامامة ليس من شرطها ان يدخل الانسان وهو امام. لا يمكن ان يتتحول في من كونه يعني آآ يتتحول من كونه منفردا الى كونه ماما. وكونه اماما. نعم - 00:51:52

وعن جابر رضي الله عنه انه قال صلى معاذ رضي الله عنه باصحابه العشاء فطول عليهم. فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم اتريد ان تكون يا معاذ فتانا؟ اذا امنت الناس فاقرأ بالشمس وضحاها - 00:52:18

وبسجح اسم ربك الاعلى واقرأ باسم ربك والليل اذا يغشى. متفق عليه واللفظ لمسلم ثم ذكر هذا الحديث الذي يتعلق بالقراءة في الصلاة وان وانه قد يكون فيهم من هو - 00:52:38

ومن هو صاحب حاجة ومن هو مشغول في شيء فاذا طول يعني في الصلاة فاته يعني ذلك الذي يريد او الحاجة التي يعني في ذهنه او ان هناك مريض لا يستطيع ان يتبع فالرسول عليه الصلاة والسلام لما يعني - 00:52:58

بالناس وطول وبلغ ذلك الرسول عليه الصلاة والسلام وقال افتان انت يا معاذ؟ يعني كونه يعني يعمل هذا العمل يعني معناه انه يأتي بالشيء الذي فيه مضره وفيه الحق النصب والتعب بالمأمومين. فقال اذا امنت الناس يعني - 00:53:18

فاقرأ بكتذا يعني صلاة العشاء يعني فسبح اسم ربك بهذا يغشى والشمس وضحاها وامثالها يعني من هذه التي يقال لها من الاوصاف المفصل لان صيغ المفصل تبدأ من الضحى من سورة الضحى وما قبل ذلك فهو من الاوساط الى - 00:53:38  
ثلاثة فامرها بان يصلى بالناس في العشاء بهذه السور التي هي من اوساط المفصل وعن عائشة رضي الله عنها في قصة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وهو مريض. قالت فجاء - 00:53:58

جلس عن يسار ابي بكر فكان يصلى بالناس جالسا وابو بكر يصلة النبي صلى الله عليه وسلم ويقتدي الناس بصلة ابي بكر متفق عليه. ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه - 00:54:18

عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا بكر صلى بالناس باذن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال عليه السلام مروا ابو بكر فليصلى بالناس فوجد خفة بعد ما امر ابو بكر ان يصلى بالناس فخرج الى المسجد يهادى بين رجلين حتى - 00:54:38  
الى جوار ابي بكر فجلس عن يساره وابو بكر قد بدأ بالصلاه. فتحول ابو بكر من كونه اماما الى كونه ماما. والرسول صلى الله عليه وسلم كان هو الامام وصلى جالسا وهو امامهم وابو بكر بجواره يبلغ الناس عنه - 00:54:58

صوت الرسول صلى الله عليه وسلم خفيف بسبب المرض وابو بكر يسمع منه ويبلغه الناس. ويسمعون صوت ابي بكر لان صوت الرسول صلى الله عليه وسلم لا يصل الى الناس لضعفه ولمرضه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:55:23

فهذا يعني يدل على ان انه يصلى وراء الامام اللي جالس ومثل ما لو حصل على ان الامام يصلى بالناس ثم اصابه شيء الزمه القعود فلا يقددون الناس معه لانه بدأ بالصلاه بهم قائما فيستمرون على - 00:55:39

وابو بكر بدأ بالناس قائما والرسول صلى الله عليه وسلم جاء وصار هو الامام وكجلس وكان لا يستطيع ان يقوم لاستمر معه على ما كانوا عليه قبل الدخول في الصلاه. هذا الحديث الذي هو صلاة ابي بكر رضي الله عنه - 00:55:59

بالجماعة في مسجده صلى الله عليه وسلم وكونه دخل في الصلاه باذنه عليه الصلاة والسلام ثم الرسول وجد خفة اوتى به هذا برجلين حتى جلس بجوار ابو بكر من كونه اماما الى كونه ماما وكان - 00:56:19

ابلغ الناس وهذا يدل على ان الامام اذا دخل في الصلاة قائما فان المأمورون يبقون على قيامهم في بقية الصلاة ولو انه طرأ على الامام الذي يصلி بهم عذر او مرض - 00:56:39

او شيء اصابه الزمه القعود ولا يتمكن معه من القيام فانهم يستمرون على قيامهم. ولا يصلون جلوسا لأنهم بدأوا الصلاة معه جلوسا لكن اذا كان بدأ بهم قائما ثم حصل له شيء فلم يتمكن من القيام فجلس فانهم يبقون على قيامهم لأن الرسول لأنهم - 00:56:59  
مع ابي بكر كانوا قائمين وجاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم وصلى بهم جالسا فبقوا على قيامهم يعني آآ والرسول صلى الله عليه وسلم آآ اه صاره الامام وابو بكر بجواره بلغ الناس وبقوا على قيامهم. نعم - 00:57:22

وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ام احذكم الناس فليخفف فان فيهم الصغير والكبير والضعف وهذا الحاجة فإذا صلی وحده فليصلی كيف شاء. متفق عليه. ثم ذكر هذا الحديث ان الامام اذا ام الناس - 00:57:41  
فانه يراعي احوال الناس لا يطول الطول الذي يشق عليهم. وانما يراعي احوالهم. فقال اذا صلی احذكم بالناس فليخفف التخفيف الذي لا يؤثر على الصلاة. يعني معناه انه لا يطول القراءة - 00:58:01  
واذا صلی وحده فليطوي ما شاء. لانه اه اعلم بنفسه وهو الذي اه ليس هناك احد يتأنى بتطويله وانما هذا خاص به لكن اذا كان اماما فليراعي احوال الناس. نعم - 00:58:19

وعن عمرو بن سلمة رضي الله عنه انه قال قال ابي جئتكم من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا قال حضرت الصلاة فليؤذن احذكم ولبيؤمكم اكتركم قرآن. قال فنظروا فلم يكن احد اكثر قرآن مني - 00:58:35  
قدموني وانا ابن ستي او سبع سنين. رواه البخاري وابو داود والنسيائي. ثم ذكر هذا الحديث المتعلق بامامة شيء مميز وان امامته تصح في صلاة الفريضة والنافلة لان لان عمرو بن سلمة رضي الله عنه آآ لما جاء ابوه من عند النبي صلى الله عليه وسلم وقال جئتكم من عند رسول - 00:58:55

للله حقا قال اذا حضر الصلاة فليؤمكم اكتركم قرآن فننظروا فوجدوا عمرو بن سلمة هو اكتركم قرانا فقدموه للصلاة وهذا وقوله يعني بمؤمكم اكتركم قرآن يدل على ان احق الناس بالامامة من يكون اكتثر حفظا للقرآن - 00:59:20  
لانه قال اكتركم وحديث ابي سعيد ابي مسعود يوم يوم القوم اقرأهم لكتاب الله يعني اكتركم حفظا او يعني حفظا لكتاب الله عز وجل. فهذا الحديث الذي معناه الرسول قال فيه ابو عمرو ابن سلمة - 00:59:44  
قال عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليؤمكم اكتركم قرآن اذا اذا كونه الاقرب المقصود بالاقرأ في حديث ابن مسعود الذي سيأتي الذي هو اكتثر قرآن. وقد جاء في آآ 01:00:04

حديث انه لما دفن الشهداء في غزوة احد قال انظروا من يكون اكتركم قرآن فقدموه الى القبلة من يكون اكتركم اخذ للقرآن فانه يكون الى جهة القبلة مقدما. وهذا يدل على ان اهل القرآن هم المقدمون - 01:00:20

الحياة وبعد الموت وهم مقدمون في الحياة يصلون بالناس وهم المقدمون بعد الموت آآ عندما يدفن الجماعة يسير الى جهة القبلة آآ اهل القرآن يدل على يعني صحة صلاة المميز يعني وانما يعني وقد جاء ان عمرو بن سلمة وهو - 01:00:40  
كان اذا جاء الركبان من المدينة يتلقاهم ويأخذ عنهم القرآن يعني يتلقاهم ويأخذ عن القرآن. وهذا يدل على الهمة والنشاط والرغبة صادقة من هذا الرجل الذي هو في سن التمييز ومع ذلك - 01:01:05

لكي يحرص ويتلقي الركبان من اجل ان يسمعوه شيئا من القرآن الذي اخذوه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تدل على صحة عمامه المميز وان ذلك يعني كذلك يكون في الفرض والنفل والعلماء اختلفوا في ذلك - 01:01:24  
والحديث واضح الدلالة على الجواز. خلق في الاقامة والله تعالى اعلم وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم - 01:01:44